

لماذا لم يتم تعداد سبط لاويين في تعداد

عدد 2 مع تعداد عدد 3 و2صم 24

Holy_bible_1

4/3/2019

السؤال

لماذا في التعداد الذي ذكر في سفر العدد 2 رفض الرب أن يأخذوا تعداد سبط لاوي ولكن في الاصحاح

التالي في سفر العدد 3 نجد انه يأخذ تعداد سبط لاوي فلماذا الاختلاف؟

وماذا عن تعداد داود؟

الرد

الامر ببساطة لاختلاف هدف تعداد سفر العدد 2 عن هدف تعداد سفر العدد 3 فالأول هو لعدد الرجال من

20 سنة فما فوق رجال الحرب اما التالي هو تعداد للابكار الذي فداؤهم هم سبط لاوي

ونقدم معا التعدادين

سفر العدد 2

2: 1 وكلم الرب موسى و هرون قائلا

2: 2 ينزل بنو اسرائيل كل عند رايته باعلام لبيوت ابائهم قبالة خيمة الاجتماع حولها ينزلون

2: 3 فالنازلون الى الشرق نحو الشروق راية محلة يهوذا حسب اجنادهم و الرئيس لبني يهوذا نحشون

بن عميناداب

2: 4 و جنده المعدودون منهم اربعة و سبعون الفا و ست مئة

2: 32 هؤلاء هم المعدودون من بني اسرائيل حسب بيوت ابائهم جميع المعدودين من المحلات باجنادهم

ست مئة الف و ثلاثة الاف و خمس مئة و خمسون

2: 33 و اما اللاويون فلم يعدوا بين بني اسرائيل كما امر الرب موسى

2: 34 ففعل بنو اسرائيل حسب كل ما امر به الرب موسى هكذا نزلوا براياتهم و هكذا ارتحلوا كل حسب

عشائره مع بيت ابائه

فهذا التعداد هو تعداد لكل من هم 20 سنة فصاعدا وبخاصة رجال الحرب ولان سبط اللاويين ليس في تعداد الحرب فهم لا يعدوا فإن سبط لاوي الذي تفرغ للعمل الروحي تمامًا هو السبط المقدس، الذي يتفرغ لخدمة الخيمة وحملها، وهم نصيب الرب

سفر التثنية 10: 9

لَأَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِلْأَوِيِّ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ إِيَّاهُ.

اما عن التعداد الثاني هو ليس للشعب بل لسبط لاوي بدل الابكار ولهذا عد كل سبط لاوي من عمر شهر فصاعدا وليس من عمر 20 سنة فصاعدا

سفر العدد 3

3: 5 و كلم الرب موسى قائلا

3: 6 قدم سبط لاوي و اوقفهم قدام هرون الكاهن و ليخدموه

3: 7 فيحفظون شعائره و شعائر كل الجماعة قدام خيمة الاجتماع و يخدمون خدمة المسكن

3: 8 فيحرسون كل امتعة خيمة الاجتماع و حراسة بني اسرائيل و يخدمون خدمة المسكن

3: 9 فتعطي اللاويين لهرون و لبنيه انهم موهوبون له هبة من عند بني اسرائيل

3: 10 و توكل هرون و بنيه فيحرسون كهنتهم و الاجنبي الذي يقترب يقتل

3: 11 و كلم الرب موسى قائلا

3: 12 و ها اناي قد اخذت اللاويين من بين بني اسرائيل بدل كل بكر فاتح رحم من بني اسرائيل فيكون

اللاويون لي

3: 13 لان لي كل بكر يوم ضربت كل بكر في ارض مصر قدست لي كل بكر في اسرائيل من الناس و

البهائم لي يكونون انا الرب

3: 14 و كلم الرب موسى في برية سيناء قائلا

3: 15 عد بني لاوي حسب بيوت ابائهم و عشائهم كل ذكر من ابن شهر فصاعدا تعدهم

3: 16 فعدهم موسى حسب قول الرب كما امر

3: 17 و كان هؤلاء بني لاوي باسمائهم جرشون و قهات و مراري

3: 39 و جميع المعدودين من اللاويين الذين عدهم موسى و هرون حسب قول الرب بعشائهم كل ذكر

من ابن شهر فصاعدا اثنان و عشرون الفا

3: 40 و قال الرب لموسى عد كل بكر نكر من بني اسرائيل من ابن شهر فصاعدا و خذ عدد اسمائهم

3: 41 فتاخذ اللاويين لي انا الرب بدل كل بكر في بني اسرائيل و بهائم اللاويين بدل كل بكر في بهائم

بني اسرائيل

3: 42 فعد موسى كما امره الرب كل بكر في بني اسرائيل

3: 43 فكان جميع الابكار الذكور بعدد الاسماء من ابن شهر فصاعدا المعدودين منهم اثنين و عشرين

الفا و مئتين و ثلاثة و سبعين

3: 44 و كلم الرب موسى قائلا

3: 45 خذ اللاويين بدل كل بكر في بني اسرائيل و بهائم اللاويين بدل بهائمهم فيكون لي اللاويون انا

الرب

3: 46 و اما فداء المئتين و الثلاثة و السبعين الزائدين على اللاويين من ابكار بني اسرائيل

3: 47 فتاخذ خمسة شواقل لكل راس على شاكل القدس تاخذها عشرون جيرة الشاقل

3: 48 و تعطي الفضة لهرون و بنيه فداء الزائدين عليهم

3: 49 فاخذ موسى فضة فدائهم من الزائدين على فداء اللاويين

3: 50 من ابكار بني اسرائيل اخذ الفضة الفا و ثلاث مئة و خمسة و ستين على شاكل القدس

3: 51 و اعطي موسى فضة الفداء لهرون و بنيه حسب قول الرب كما امر الرب موسى

فالتعداد الثاني هو لسبط بني لاوي من ابن شهر فصاعد لأنه خصص للرب وبدل للإبكار لشعب إسرائيل

فعرفنا الفرق بين الاثنين بوضوح وعرفنا انها لا يوجد أي اختلاف او تناقض انه في الأول في عدد رجال

الحرب سبط لاوي نصيب الرب لم يعد اما في الثاني عدد الابكار تم عد بنو لاوي لانهم بديل الابكار

اما عن تعداد داود فشرحته في

الرد على الشبهات المثارة حول تعداد داود. هل الله اغوى داود ام الشيطان؟ وما هو التعداد الحقيقي؟ وكم

عدد سني المجاعة؟

وهو كان لرجال الحرب فقط ولهذا سبط لاوي لم يعد فيهم

سفر صموئيل الثاني 24

24: 9 فدفع يواب جملة عدد الشعب الى الملك فكان اسرائيل ثمان مئة الف رجل ذي باس مستل السيف

و رجال يهوذا خمس مئة الف رجل

هذا التعداد هو تعداد للذين يقدر ان يحملوا السلاح فقط الذين هم من عشرين سنه فما أكثر ولهذا لا يوجد فيهم سبط لاوي. وبالطبع هذا لم يكن بامر من الرب لهذا عوقب داود والشعب وبخاصة كما وضحت

في الملف السابق

فالامر بالحقيقة كان هناك خطيه بدات تتسلل لقلب داود وهو ان يفتخر بقوته وملكته وهذا الفكر الشرير يترتب عليه انه بدا يعتمد على قوته وليس على الله كما كان في الماضي

فداوود الصبي الذي في بداية حياته اعتمد على الله فقط في قتل الاسد والدب وايضا اشتعل بالغيره على

اسم الرب وعلى جيش الرب فذهب الي جليات فقط باسم رب الجنود

سفر صموئيل الأول 17: 45

فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفِلِسْطِينِيِّ: «أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمَحٍ وَبِنُزَسٍ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ صُفُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَيَّرْتَهُمْ.

وقتله بالمقلاع الان يتفكر في معرفة قوة جيشه وسلطانه وهذا احزن الرب فاراد فلاجل شهوة داوود

سمح الرب للشيطان ان يغوي داوود

وايضا كان هناك خطية انتشرت في الشعب وهو بعد ان استراح الشعب من الحرب مع الفلسطينيين واغتني

بغنيمة كثيره من بني عمون وايضا استراح من الجفاف الذي حدث ثلاث سنوات بدا ينتشر بني بليعال في

الشعب (2 صم 23) وبعد بعض الشعب عن الرب

ونلاحظ ان هذا ما كان في قلب داوود فهو لم يرفض الاغواء ولم يصلي ويسال الرب اولا بل يقول الانجيل

بانه قال مباشرة ليؤاب ليعد الشعب بل انه رفض ان يستمع لنصيحة يواب واحتد عليه

ولم يستشر الرب ايضا كما كان يفعل قديما

2صم 24

1وَعَادَ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَأَهَاجَ عَلَيْهِمْ دَاوُدُ قَائِلًا: «امضِ وَأُخْصِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.»

2فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُؤَابَ رَئِيسِ الْجَيْشِ الَّذِي عِنْدَهُ: «طُفْ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَنِي سَبْعِ

وَعُدُّوا الشَّعْبَ، فَأَعْلَمْ عَدَدَ الشَّعْبِ.»

3فَقَالَ يُوَابُ لِلْمَلِكِ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ إِلَهُكَ الشَّعْبَ أَمْثَالَهُمْ مِثَّةَ ضِعْفٍ، وَعَيْنَا سَيِّدِي الْمَلِكِ نَاطِرَتَانِ. وَلَكِنْ لِمَاذَا

يُسِرُّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بِهَذَا الْأَمْرِ؟»

4فَاشْتَدَّ كَلَامُ الْمَلِكِ عَلَى يُوَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَخَرَجَ يُوَابُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِيَعْدُوا
الشَّعْبَ، أَيِ إِسْرَائِيلَ.

اخ 21

1وَوَقَّفَ الشَّيْطَانُ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، وَأَعْوَى دَاوُدَ لِيُخْصِيَ إِسْرَائِيلَ.

2فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ وَلِرُؤَسَاءِ الشَّعْبِ: «اذْهَبُوا عِدُوا إِسْرَائِيلَ مِنْ بئرِ سَبْعِ إِلَى دَانَ، وَأَثُوا إِلَيَّ فَأَعْلَمَ
عَدَدَهُمْ.»

3فَقَالَ يُوَابُ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ عَلَى شَعْبِهِ أَمْثَالَهُمْ مِثَّةً ضِعْفٍ. أَلَيْسُوا جَمِيعًا يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ عَبِيدًا لِسَيِّدِي؟
لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا سَيِّدِي؟ لِمَاذَا يَكُونُ سَبَبَ إِثْمٍ لِإِسْرَائِيلِ؟»

4فَاشْتَدَّ كَلَامُ الْمَلِكِ عَلَى يُوَابَ. فَخَرَجَ يُوَابُ وَطَافَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

وهذا تكرار لنفس الخطيه فهو لم يتعلم من خطيته السابقه من عدم استشارة الرب في امر الجبعونيين
وتعجله

وعاند داود فتره طويله قبل ان يعترف بخطيته واقر بانه سفه جدا ولكنه اعترف بها قبل ان يوبخه جاد
الرائي

صم 24

10وَضْرَبَ دَاوُدُ قَلْبُهُ بَعْدَمَا عَدَّ الشَّعْبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِدًّا فِي مَا فَعَلْتُ، وَالآنَ يَا رَبُّ أَرِنِ
إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي انْحَمَقْتُ جِدًّا.»

8فَقَالَ دَاوُدُ بِهِ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِدًّا حَيْثُ عَمِلْتُ هَذَا الْأَمْرَ. وَالآنَ أَرِنِ إِنَّمَا عَنَيْكَ لَأَنِّي سَفِهْتُ جِدًّا.»

وداود ايضا اثناء العدد كان ايضا رغم اصراره مترددا في ان ينفذه فقال

23: 27و لم ياخذ داود عددهم من ابن عشرين سنة فما دون لان الرب قال انه يكثر اسرائيل كنجوم

السماء

ويدل علي ان داود لم يكن راضيا عن نفسه فيما فعل اثناء التعداد لهذا امر بتعداد ما فوق العشرين سنة

من الذكور حاملي السلاح فقط اما عشرين فما دون او غير حاملي السلاح او النساء لم يعدهم ليزيدوا

ويكونوا كنجوم السماء

ولهذا العقاب كان ثلاث سنين جوع (او سبع سنين زمن كلي لبداية المجاعة لنهايتها) او ثلاث شهور

اعداء او ثلاث ايام وبا ويتضح ان العقاب سيقع علي الشعب الذي اهمل فداوود تاب ووبخه قلبه ولكن

الشعب لم يتب ولم يقدم توبه فلذلك عاقب الرب الشعب وبخاصه بني بليعال الذي قال عنهم داوود بروح

النبوه قبل ذلك (2 صم 23) الحادث انهم سيحترقون

6وَلَكِنَّ بَنِي بَلِيْعَالٍ جَمِيعَهُمْ كَشَوْكٍ مَطْرُوحٍ، لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْخَذُونَ بِيَدٍ.

7 وَالرَّجُلُ الَّذِي يَمْسَهُمْ يَنْسَلِحُ بِحَدِيدٍ وَعَصَا رُمْحٍ، فَيَحْتَرِقُونَ بِالنَّارِ فِي مَكَانِهِمْ.»

واكتفي بهذا القدر.

والمجد لله دائما